

## كس

منزلٌ من عَثَنِ  
في قرية الروحِ  
ولاداتٌ بلا ملحٍ  
على أرصفةِ الطُّحلبِ والفلاذِ  
كَمْ دَبَابَةٌ تَخْتَزِلُ الوَرْدَةَ ؟  
كَمْ بَاباً إِلَى المَوْتِ ؟  
وكَمْ طَائِرَةٌ يَخْتَزِلُ العَصْفُورُ ؟

كم قلباً تُريدُ البنتُ من خاطبها المُدنفِ ؟  
كم ليلاً يودُ الشاعرُ المجنونُ  
كي يفرغَ من قافيةِ « الباءِ »  
ألا يهدأُ عندَ الحُبِّ ؟  
كم ذاكرةٌ تكفي لإيقاظِ قتيلِ ؟  
كم شهيداً تطلبُ الأرضُ ؟  
وكم جيلاً سيمضي بعدَ جيلِ  
ليعودَ الرجلُ الذاهبُ فجراً للعملِ ؟